40589 - أنبأنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا من الأنصار جاء النبي صلى ا عليه وسلّم فقال : يا رسول ا أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل ؟ فأنزل ا في شأنه ما ذكر في القرآن من أمر المتلاعنين فقال له رسول ا صلى ا عليه وسلّم : قد قضى ا فيك وفي امرأتك فتلاعنا في المسجد وأنا شاهد فلما فرغا قال : كذبت عليها يا رسول ا إن أمسكتها فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره النبي صلى ا عليه وسلّم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى ا عليه وسلّم فقال النبي صلى ا عليه وسلّم : ذلك التفريق بين كل متلاعنين وكانت حاملا فأنكره فكان ابنها يدعى لأمه فقال النبي صلى ا عليه وسلّم إن جاءت به أحيمر نضيا كأنه وحرة (وحرة : هي بالتحريك : دويبة كالعظاءة تلزق بالأرض . أ هـ 5 / 10 النهاية . ب) فلا أراها إلا صدقت وكذب عليها وإن جاءت به أسود ذا أليتين فلا أراه إلا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك .

قال ابن جريج : وسمعت عبد ا بن عبيد بن عمير يقول : قيل للنبي صلى ا عليه وسلّم : هو هذا يا رسول ا لولدها فأمره رسول ا صلى ا عليه وسلّم يبصره حتى رأينا أنه قائل له شيئا فلم يقل له شيئا . قال ابن جريج : وسمعت محمد بن عباد بن جعفر يقول : قال النبي صلى ا عليه وسلّم لما تلاعنا : أما أنتما فقد عرفتما أني لا أعلم الغيب . وقال ابن جريج عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي قال : لما كان من شأن المتلاعنين عند النبي صلى ا عليه وسلّم قال : لا أحب أن أكون أول الأربعة .

(عب)